

جيـنا يـبن أـمي مـن الـيسـرـ جـينا رـدـنا يـامـظـاـوـمـ تـعـطـفـ اـعـلـيـنا مـن الـيسـرـ جـينا

أنه يالمذبوج زينب الحرّة والخدر طبعي
عشت بضلالك محد هضمني ولا جرى دمعي
ريتك تشاهد حالي يحسين تعانين الوضعى
مسود متى وعيّنى هماله ومنه شم ضلعي
متحن عليه وتنتفض ليه من اليسر جينا

أنه يالمظلوم بهيبة العباس محد دناني
بكل وكت يمي وطول العمر ما فارق مكانى
ومن بعد عينه وجوده ويمينه دهري سباني
هالدهر خوانكم بلوه وكم محنـة رمانـي
ردته يراني والهم عراني من اليسـرـ جـينا

كـلـيـ شـتـحـمـلـ مـنـ الـمـصـاـبـ هـايـ يـاهـضـمـ حـالـيـ
أـمـشـيـ عـلـهـزـلـ مـنـ بـعـدـ وـلـيـاـيـ وـرـاسـكـ اـقـبـالـيـ
وـينـ خـدـرـيـ الـچـانـ رـاحـ مـنـ بـعـدـكـ يـاـ سـورـيـ الـعـالـيـ
حـقـيـ لوـ أـنـحـبـ وـالـطـمـ اـعـلـىـ الرـاسـ وـانـدـبـ اـرـجـالـيـ
طاـحـواـ عـالـتـرـبـانـ وـاحـنـاـ يـاـ إـخـوـانـ مـنـ الـيـسـرـ جـيناـ

(١)

أوصاف الأحوال وكثرة الأحوال وضييم المأسى
من كثراها يسيل دمعي بخدي شبيب راسى
ما ذقت أبداً بسفرتى راحه دوبى أقاسى
محمد رحمنا وبرد قلبنا ومحَّد يواسى
سفرتى صعبة آه يا الأحبة من اليسر علينا

وين يا خويه هيبة العباس يعاين خواته
ريته لو شاهد حال العقيلة وهم الشماته
أدري به وقاي وادرى ما تقبل هل حاله ذاته
الإبا والجود والعزم والغيرة من صفاته
وإحنا نادينا ها يا والينا من اليسر علينا

خويه تدرى يزيد جوره اتعدى وهان الأحبة
يسب حامي الجار خويه وراسك يمي يضربه
كسر أضراسك هشم اشفافك هل حالة صعبة
شفت بين أمري بمجلس الطاغي نكبة اعلى نكبة
الصبر وينه خويه دلينا من اليسر علينا

وكل مصاب يهون يا غريب اقبال هم الخرائب
طفلاتك بيها شافتكم بالنوم والدموع ساكت
وقدت وصاحت وين بويه حسين قامت طالب
جابو لها الراس وشهقت وماتت بين الغوالب
وادفنتها اهناك من بعد عيناك من اليسر علينا

وأنه أرد أنصب يا عديل الروح بالقبر ماتم
وابقى انوح عليك لو تمر دهور يبن الأكارم
وابجي لمصابك لو نشف دمعي أبيجي لك ابدم
واليلوم يلوم ما تهمني الناس اشقالت الوادم
أنه عبتك جيت واطلبك بمراد أنه لك خادم
وادربي ما تخل يلنظيت ادماك بحد الصوارم
إحنا خدامك فدوه لجدامك بالحزن جينا

(٣)

